

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

وأجيب بأمر أحدها أن المراد بالطرفية الكون في بطنها لا الكون على ظهرها فالمعنى أنه كان ينبغي ألا يقشعر بطن مكة مع دفن هشام فيه لأنه لها كالغيث .
الثاني أنه يحتمل أن هشام قد خلف من يسد مسده فكأنه لم يمت .
الثالث أن الكاف للتعليل وأن للتوكيد فهما كلمتان لا كلمة ونظيره (ويكأنه لا يفلح الكافرون) أي أعجب لعدم فلاح الكافرين .

4 - والرابع التقريب قاله الكوفيون وحملوا عليه كأ نك بالشتاء مقبل وكأ نك بالفرج آت وكأ نك بالدنيا لم تكن وبالأخرة لم تزل وقول الحريري .
343 - (كأني بك تنحط ...) .

وقد اختلف في إعراب ذلك فقال الفارسي الكاف حرف خطاب والباء زائدة في اسم كأ ن وقال بعضهم الكاف اسم كأ ن وفي المثال الأول حذف مضاف أي كأ ن زمانك مقبل بالشتاء ولا حذف في كأ نك بالدنيا لم تكن بل الجملة الفعلية خبر والباء بمعنى في وهي متعلقة بتكن وفاعل تكن ضمير المخاطب وقال ابن عصفور الكاف والياء في كأ نك وكأني زائدتان كافتان لكأن عن العمل كما تكفها ما والياء زائدة في المبتدأ وقال ابن عمرون المتصل بكأن اسمها والظرف خبرها والجملة بعده حال بدليل قولهم كأ نك بالشمس وقد طلعت بالواو ورواية بعضهم ولم تكن ولم تزل بالواو وهذه الحال متممة لمعنى الكلام كالحال في قوله تعالى (فما لهم عن التذكرة معرضين) وكحتى وما